

معتقلون في سجن "بئر أحمد" في عدن يبدأون إضراباً عن الطعام



كشفت "رابطة أمهات المختطفين" في اليمن، الإثنين، عن أن معتقلين في أحد سجون مدينة عدن، جنوبي البلاد، اعتقلوا بوقت سابقٍ على أيدي قوات موالية للإمارات، بدأوا إضراباً عن الطعام.

وقالت الرابطة، في بيان مساء الإثنين، إنها تلقت رسالة "من أبنائها المخفيين قسراً والمعتقلين تعسفياً في سجن بير أحمد يعلنون فيها إضرابهم عن الطعام، احتجاجاً على عدم إطلاق سراحهم رغم صدور أوامر بالإفراج عنهم".

وأشار البيان إلى "محاولة ثلاثة معتقلين للانتحار بعد خذلانهم وعدم الإفراج عنهم"، وقالت الرابطة إنها "تحمل الحكومة ووزير الداخلية أحمد الميسري ومسؤولي سجن بير أحمد، وبقية السجون، المسؤولية عما قد تؤول إليه أوضاع المخفيين قسراً والمعتقلين تعسفياً في قادم الأيام". وطالبت بـ"الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين الذين صدرت أوامر بالإفراج عنهم، وتحويل بقية المعتقلين للنيابة للنظر في قضاياهم".

الجدير بالذكر بأن معتقل بير أحمد كان خاضعاً لقوات موالية للإمارات، وتحدثت تقارير حقوقية عن انتهاكات وممارسة تعذيب بحق السجناء، وفي الأشهر الأخيرة، أعلنت الحكومة أنها تسلمت الإشراف على السجن، إلا أن عملية الإفراج توقفت عن عشرات صدرت توجيهات بالإفراج عنهم، في الأشهر الأخيرة.

يذكر أن تقارير دولية اتهمت الإمارات بإدارة سجون غير خاضعة للحكومة الشرعية، واعتقال المئات، بعضهم تعرضوا لأعمال تعذيب وحشية في السجون الخاضعة للقوات الإماراتية وللتشكيلات العسكرية والأمنية المدعومة منها في جنوب اليمن.

ويتواجد المئات من المعتقلين من أبناء محافظة عدن ومحافظات أخرى في معتقلات وسجون سرية تديرها الإمارات جنوب اليمن، وتمنع أقارب المعتقلين والمخفيين قسراً من زيارتهم، خاصة من يتم تحويلهم إلى معتقلات تقع في معسكر القوات الإماراتية بمديرية البريقة.

كما يتواجد المئات من المعتقلين الآخرين في سجون تابعة للمليشيات الموالية للإمارات في المحافظات اليمنية الجنوبية و بعض هذه المعتقلات سرية، لا يعلم عنها أحد شيئاً.

و يتعرض المعتقلون لعمليات تعذيب وإخفاء قسري، و لا يتمكن أهاليهم من زيارتهم.